

فان ما قال ليس بخطا وان كان خلاف الافصح لان نقل حركة
الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها مقيس وقد سمع في هذه الكلمة كما
ورد في قول العباس بن الاحيقف
جسدك مستوي بقلب مشوم وفي الشعر القديم المشور عند اهل الريف
ان من صلا عتقا المشوم كيف من ماد عتقان وبسوم
فالاصل على وزن مفعول ومشوم مخفف منه والعامية تقول
مشوم بيا بعد الميم وهو لحن فيج **قوله** وشام اصحابه اذا سمع
شوم من قبله هذا ايضاً صيغ المشوم قد يكون مفعولاً يعني
فاعل كجواب مستور يعني سائر عكس ماد افق بمعنى فوق
لان يقال شامه وشام عليهم اذا ختمهم الشوم من قبله وقد قال
الشاعر الرضي في الدرر والفرمان مطعون فان العرب لا تعرف
وانما هو من كلام اهل اللغة الامصار وانما سمي الرب من حنة
الشوم مشوماً كما في قول علقمة ابن عبد
ومن نرضى للرب ان يرجها على سلامتة لا بد مشوم
ومن قول الشاعر
مشايم لسوا مصاحين عسيرة ولا ناعب الا بشوم بين غرابها
والنحوين كلام في جرباغب هذا الذي سماه النحاة عطف
التوهم ومعناه ان يجري في موضع اعرابك فيجرب باحثها ويظن
عليه باعتبار الاخر كما هنا فان لحن مجربها بالذات الزايد
كثيراً فاذا نصب قد يعطف عليه ويرفع للحال في الاخرى واسا
عطف المنصوب على الجور وهو المنصوب على الموضوع ومن تصبته في

مرث

مرث على ربع الاجته دارسا ففاج به عرفته الحديث المشوم
وذكرنا عهد الصباية والصبا هديل حمام في الريامت ترسم
فقلت لعل ففنا ساعده عسي محمد شارسم الهوي المتقدم
فجنا لرعظنا على موضع به هوانا فكان المظن عطف التوهم
والبيت المذكور للاخوص الرباعي وهو من شواهد الكتاب وقيل
المت يربوع الى العتل فاقته ولادس تسود منه شياها
فكيف بنوي مالك ان عقرتم لهم هذه ام كيف بعد سبابها
فان انتم لم يقتلوا باحيتكم فتكونا با بالالف غيباها
ستجرب احد ثمواي احيتكم رفاق من الافاق شتي اياها
مشايم البيت وقد قيل هذه التي جرت وقعت بين بني يربوع وبني
دارم فقتل من بني عند انه رجل يقال له اوابد فقاتل بنو يربوع
لا يبرح حتى ياخذ ناراً ولم يعلم القائل فاقوا بقتلهم في امر
الرب يقال الاخوص هذه التصديفة في ذلك والاياب الاخوص
الرجوع والماب الرج يقول سياتي حديثكم الموم وفيه بفتح
الرفاق من كل ناحية فاذا رجموا فترقاوه هو معنى قوله شتي اياها
اي اذا رجعت فترقت في كل وجه وتقل ماسمعه من قبح صيغكم
التي لم يسمعه وقوله ولا ناعب الا بشوم غرابها مثل كذا يقال هو
مشوم الطيور لحن هو مشوم في نفسه وقوله **به الى لست**
مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان حيا يهاهون
وهي في ديوانه الان روي فيه ولا سابق باضافة اليها المنظم
ورفع شتي فعليه لا يشاهد فيه وقيل

مرث